خاتمة :

إن المتأمل في الحياة اليومية في وقتنا الحاضر بما فيها من ضغوط المعيشة، وكثرة أعباء المجتمع بمختلف شرائحه وفي مقدمتها الوالدين، وما يواجهونه من كفاح مستمر للموازنة بين متطلبات حياة عائلاتهم وبين أعمالهم، يلاحظ أن هذه الأعباء أسهمت في تقليص الوقت الذي يقضيه الوالدان مع أطفالهم الذين هم في أمس الحاجة إلى دعم والديهم في شتى المجالات والتي من أهمها مجال التعليم وحيث أن للوالدين دور كبير في تربية وتعليم الطفل فإن المدرسة لا يمكن أن تلغي أو تتجاهل هذا الدور، وهذا يقتضي ضرورة الاتصال بين المدرسة والمنزل، فما تستطيع المدرسة تحقيقه لوحدها ليس كافيًا، بل ينبغي للمعلم أن يحرص على الاتصال بالوالدين، وينظر إليهما كشركاء وأصدقاء في العملية التعليمية والتربوية.

ينبغي أن يتم الاعتراف بأولياء الأمور كمعلمين أساسيين لأطفالهم، وبالمعلمين كمستشارين لأولياء الأمور، بحيث تكون أدوارهم في تربية الأطفال أدوار تعاونية، وهذا يتطلب قيام الاختصاصيين بمساعدة أولياء الأمور، وقيام أولياء الأمور بمساعدة الاختصاصيين لتحقيق أهداف الإتصال في تربية الأطفال وبما أن الوالدين يلعبان دورًا كبيرًا في تربية وتعليم أطفالهم فهم بذلك يعتبرون من المشاركين الأساسيين الذين ينبغي أن تشملهم الاجتماعات التي تعقدها المدرسة، وينبغي أيضًا أن يكونوا أعضاء مشاركين في إعداد البرنامج التربوي الفردي للطفل، وهذا من شأنه أن يطور العلاقة بين الوالدين والمعلمين ويبني جسورًا من الثقة والألفة بينهم.

ينبغي على المعلم الترحيب بأولياء الأمور في المدرسة في أي وقت متاح، وأن يعمل على إشراكهم في البرنامج التربوي الفردي، وإشراكهم في الهوايات والأنشطة التي يمارسها التلاميذ، وينبغي أيضًا أن يكون هناك اتصال دائم بين أولياء الأمور والمعلمين، فقد أثبتت الدراسات أن المعلمين الواثقين من مهاراتهم وقدراتهم يميلون أكثر من غيرهم إلى إشراك أولياء الأمور في البرامج التربوية للتلاميذ ونظرًا لهذا الدور الهام للوالدين في العملية التعليمية والتربوية للأطفال ، نجد أن البحوث تركز على ضرورة تفعيل ذلك الدور، وتذليل العقبات التي تحول دون قيام الوالدين بدورهم المهم مع المؤسسات التعليمية التي تعنى بتربية وتعليم أطفالهم.